النكت على مقدمة ابن الصلاح

401 - (قوله) " الخامس " إذا أراد رواية (1) ما سمعه على معناه دون لفظه " ( ) إلى آخره .

حاصله حكاية خلاف في العارف بالمعنى هل له العدول عن اللفظ إلى معناه ؟ والأصح الجواز وقد قال سفيان الثوري " لو أردنا أن نحدثكم بالحديث كما سمعناه ما حدثناكم بحرف " (2) وقال يحيى بن سعيد " القرآن أعظم من الحديث ورخص أن يقرأ على سبعة أحرف " (3) واحتج حماد بن سلمة بأن ا تعالى أخبر عن موسى وفرعون بألفاظ مختلفة في معنى واحد كقوله (بشهاب قبس) (4) وفي موضع آخر (بخبر (5) أو جذوة من النار) (6) وكذلك قصص سائر الأنبياء عليهم السلام في القرآن وقولهم لقومهم بألسنتهم المختلفة وإنما نقل إلينا (أ / 198) ذلك (7)